

01- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احببنا مستمعينا الكرام السلام - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم احببنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بضيفنا الكريم. حياكم الله الشيخ - [00:00:40](#)

واهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم. وفي الاخوة المستمعين ايضا انتم نرحب بكم مستمعينا الكرام حياكم الله وبياكم. ولمن اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليرسل رسالة واتساب على الرقم صفر واحد - [00:00:59](#)

واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شيخنا الكريم لعنا نبدا هذه الحلقة بهذا السؤال الذي بعث به احد الاخوة الكرام يقول في سؤاله كيف يحقق طالب العلم الاخلاص في طلبه للعلم - [00:01:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان طلب العلم الشرعي من افضل العبادات واجل الطاعات - [00:01:30](#)

قد امر الله تعالى به في كتابه ورغب فيه رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ورغب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في طلب العلم - [00:01:44](#)

فقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والاخلاص في طلب العلم يحققه طالب العلم بان ينوي بطلبه للعلم امورا اولها ان يتقرب الى الله تعالى بطلبه للعلم لان العلم عبادة - [00:01:59](#)

فاذا نوى به التقرب الى الله صار ذلك من اسباب اخلاصه في طلب العلم ثانيا ان ينوي بطلبه العلم رفع الجهر عن نفسه لان الانسان يولد جاهلا كما قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:02:19](#)

وثالثا ان ينوي بطلبه للعلم ان يرفع الجهل عن غيره فاذا رفع الجهل عن نفسه رفع الجهل عن غيره حيث انه يعلم غيره وهذا من زكاة العلم ومن اسباب زيادة العلم والفهم - [00:02:42](#)

فان الانسان اذا بذل العلم لغيره من الناس وعلمهم زاده الله عز وجل علما وفقها كما قيل يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شددتا رابعا ان ينوي بطلبه للعلم الدعوة الى الله تعالى - [00:03:04](#)

ان الدعوة الى الله لا تتم الا بالعلم فلا يستوي من يدعو الى الله على علم وبصيرة ممن يدعوه على جهل. لان الجاهل ربما افسد اكثر مما اصلح خامسا ان ينوي بطلبه للعلم - [00:03:28](#)

الدفاع عن الشريعة يعني ندافع عن شريعة الله عز وجل ممن يحاول ان يتهجم عليها او ان ينتقصها او ان يورد الشبهات والشكوك التي تشكك المسلمين في امور دينهم اذا نوى الانسان بطلب العلم هذه الامور يكون قد حقق الاخلاص لله عز وجل في طلبه للعلم. نعم - [00:03:46](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا الكريم اه من الاسئلة التي بعث بها الاخوة هذا سائل يقول ما حكم الحلف حتى يتم الشخص امر ما مثل ان يحلف على ان ينتظم بنظام غذائي لمدة محددة - [00:04:14](#)

او يحلف ان يترك عادة سيئة حتى يعظم الامر في نفسه ويلتزم وهل يدخل هذا في نذر اللجاج الحلف بالله عز وجل لا ينبغي للانسان ان يكثر منه بان الله تعالى قال واحفظوا ايمانكم - [00:04:30](#)

وهذه الاية الكريمة واحفظوا ايمانكم لها اربعة معان المعنى الاول احفظوا ايمانكم اي لا تحلفوا بغير الله والمعنى الثاني احفظوا ايمانكم اي لا تكثروا الحليفة بالله لان كثرة الحلف بالله - [00:04:50](#)

قد تكون سببا للاستخفاف في هذا الامر ولهذا قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بلميم المعنى الثالث من معاني واحفظوا ايمانكم اي اذا حلفتם فلا تحنثوا في اليمين - [00:05:10](#)

فاذا حلف الانسان على يمين فلا يحنث اي لا يخالف يمينه بان يفعل ما حلف على تركه او يترك ما حلف على فعله الامر الرابع من حفظ اليمين انه اذا حلف وحنف في يمينه فانه يكفر كفارة يمين - [00:05:31](#)

فتبين ان قوله تعالى واحفظوا ايمانكم لها اربعة معان الاول لا تحلفوا بغير الله الثاني لا تكثروا الحلف بالله. الثالث اذا حلفتם فلا تحنثوا. الرابع اذا حنثتم فكفروا الانسان اذا حلف على يمين فالاصل انه لا يحنث فيها - [00:05:52](#)

وان يبر يمينه الا ان يكون في مخالفة اليمين فيه خير لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن سمرة واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. وفي رواية فات الذي هو خير وكفر - [00:06:13](#)

عن يمينك وهذا لا يدخل في نذر اللجاج والغضب ان نذر اللجاج والغضب هو النذر الذي يكون الحامل عليه التصديق او التكذيب او الحث او المنع كما لو اخبر الانسان بخبر - [00:06:33](#)

في ان قال حصل كذا وكذا فقال له شخص انت كاذب. لم يحصل كذا فقال ان لم يكن هذا الامر قد حصل فله علي نذر ان اصوم عشرة ايام هذا هو نذر اللجاج والغضب - [00:06:51](#)

ومثله ايضا لو اراد ان يمنع نفسه من امر محرم فقال ان عدت الى هذا الامر فالله علي نذر ان اذبح شاة وهو قصد منع نفسه من هذا الامر اما ما ذكر في السؤال فهو من باب اليمين. نعم - [00:07:07](#)

احسن الله اليكم شيخنا الكريم وهذا ايضا سائل يقول توفي اخي وقبل وفاته بايام اوصاني بصرف جميع ماله في وقف له فلما توفي تصدقت بجميع ماله في بناء مسجد وابار وغيرها - [00:07:27](#)

وكنتم اجهل احكام المواريث وبعد سنوات علمت انه لا يجوز الوصية باكثر من الثلث مع العلم ان له والد واخ واخوات فالان لا يستطيع ان اعطيهم حقهم لانه ليس لدي مال ولا وظيفة ولا يستطيع ان اخبرهم علما انه - [00:07:42](#)

ان كانوا على علم بالاموال وعلم اني قد صرفتها في وقف له. وايدوني على ذلك بل فرحوا ودعوا لي. واعلم الان اني واياهم كنا نجهل الحكم وهم كذلك يجهلون ان لهم حقا بالمال ولا يستطيع ان اخبرهم لان الان بيننا بعض المشاكل وبعض منهم يعانون من اعتلالات نفسية واخاف - [00:07:58](#)

من عداوتهم ان علموا بهذا الامر فما الذي يجب علي الان هذا الرجل الذي وصاه اخوه قبل وفاته بعدة وصايا او ان يوقف شيئا من المال ثم تصرف تصرفات في غير ما وصي - [00:08:21](#)

ولم يرجع الى الورثة في هذا الامر هذا الفعل منه محرم كان الواجب عليه ان يتمشى على حسب ما اوصاه به هذا الموصي وان يرجع الى الورثة فيما زاد على الثلث - [00:08:41](#)

لان الانسان ليس له حق ان يوصي باكثر من الثلث فانصح هذا الاخ السائل ان يرجع الى هؤلاء الورثة وان يصطلح معهم وان يخبرهم بما حصل وهذا حق ادمي اذا قدر ان هؤلاء الورثة اسقطوا حقهم او تنازلوا عن حقهم فالحق لهم - [00:09:00](#)

اما كونهم لا يرضون بهذا التصرف ويبقى هو قد تصرف في اموالهم تصرفا لا يرضون فهذا امر لا يجوز فنصيحتي لهذا الاخ ان يحاول الاصلاح بينه وبين هؤلاء الورثة ولو عن طريق شخص يكون واسطة خير بينه وبينهم اذا لم يكن هناك علاقة - [00:09:22](#)

فيما بينهم. نعم. اه شيخنا الكريم هو يقول ان اخاه وصاه بصرف جميع امواله حتى لو وصاه بجميع امواله الانسان لا يملك ان يوصي من امواله الا الثلث فان الله عز وجل تصدق علينا عند موتنا بثلاث اموالنا. فما زاد على الثلث وهو الثلثان يرجع فيه الى الورثة -

لا ينفذ من هذه الوصية سوى الثلث احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا يقول سائل هل يلزم من حدثه دائم الوضوء بعد دخول الوقت ولو استطلق مع الريح بعد وضوءه بعد دخول الوقت فهل يلزمه اعادة الوضوء ما دام لم يصلي افيدونا جزاكم -

الله خيرا اكثر العلماء رحمهم الله على ان من كان حدثه دائما انه يلزمه ان يتوضأ لوقت كل صلاة فاذا توضأ لصلاة الظهر ثم بقي على طهارته الى صلاة العصر وجب عليه ان يتوضأ لصلاة العصر - 00:10:29

وهكذا المغرب وهكذا العشاء والقول الثاني في هذه المسألة ان من كان حدثه دائما انه لا يلزمه ان يتوضأ لكل صلاة بل متى تطهر لي صلاة من الصلوات فانه يبقى على طهارته - 00:10:48

ولا يلزمه ان يتوضأ للصلاة التي تليها وذلك لانه لا دليل على وجوب الوضوء لكل صلاة ولانه ايضا لا يستفيد بهذا الوضوء شيئا. قد يتوضأ والحدث يخرج منه واما حديث عائشة رضي الله عنها - 00:11:06

وهو الذي في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتوضي لكل صلاة هذه اللفظة ضعفها كثير من العلماء وقد قال الامام مسلم رحمه الله في صحيحه وفي حديث حماد حرف تركناه - 00:11:27

وضعتها الحافظ ابن رجب وابن حجر والنسائي وشيخ الاسلام وابن تيمية وغيره من المحققين والقول بان من كان حدثه دائما لا يلزمه ان يتوضأ لكل صلاة هو مذهب الامام مالك - 00:11:45

رحمه الله واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واختاره ايضا شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله وهو الذي استقر رأيه اخيرا على هذا القول يعني ان من كان حدثه دائما - 00:12:03

لا يلزمه ان يتوضأ لكل صلاة وقد اه كتب هذا الكلام الذي ذكرته في تعليق على كتاب الشرح الممتع في كتاب الحيض على قول المؤلف والمستحاضة ونحوها ممن حدثه دائم - 00:12:20

كتبت انا هذا التعليق وهو موجود في الكتاب ذكرت فيه خلاصة رأي شيخنا رحمه الله في هذه المسألة. نعم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل شيخنا يقول قبل شهرين وصلني على هاتفي رصيد بمبلغ مئتي ريال - 00:12:39

وهذا الرصيد لم يسأل عنه احد ولا اعرف المرسل هل استعمله ام ماذا افعل به الجواب هذا الرصيد الذي وصله من شخص يجله من الوري واتقاء الشبهات الا يستعمله الا اذا تحقق ان الذي ارسله ارسله عن علم - 00:12:57

اما اذا كان الذي ارسله قد ارسله نسيانا او خطأ المشروع في حقه ان يخرج هذا الرصيد او يتصدق بقيمته بالنية عن صاحبه الا اذا تحقق وعلم يقينا ان الذي ارسل - 00:13:16

اهداه اليه اما مع اه عدم العلم ووجود الشبهة الورع والاحتياط الا يستعمله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء ما يريبك الى ما لا يريبك وقال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في

الشبهات - 00:13:31

وقع في الحرام. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه هل اذا صليت العصر وقرأت الاذكار هل تجزئي قراءة اية الكرسي والمعوذات عن قراءتها في اذكار المساء الجواب لا يجزئ لان زمن - 00:13:55

قراءة اية الكرسي والمعوذات يكون في الليل والليل لا يدخل الا بعد غروب الشمس لقول النبي صلى الله عليه وسلم في اية الكرسي من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - 00:14:11

اما بقية الاذكار من قوله امسينا وامسى الملك لله وغيرها يجوز ان يقولها قبل غروب الشمس. يعني بعد صلاة العصر اما ما يتعلق بقراءة اية الكرسي والمعوذات فهذه لا تقال الا بعد - 00:14:30

غروب الشمس لانه بعد الغروب يدخل الليل اذا هذا سائل يقول شيخنا الكريم هل الصلاة خلف من لديه لحن جلي في قراءة القرآن صلاة صحيحة وما هو دور المؤمنين اذا كانوا من عامة الناس ولا يميزون بين اللحن وغيره - 00:14:48

الذي يقرأ القرآن ويلحن لحنا يحيل المعنى لا تصح الصلاة خلفه الا بمثله لا يصح ان يصلي خلفه الا من كان مثله يعني اميا والام عند الفقهاء رحمهم الله هو الذي لا يحسن الفاتحة - [00:15:07](#)

او يلحن فيها لحنا يحيل المعنى. فاذا كان هذا الامام يلحن لحنا يحيل المعنى وانت تجيد قراءة الفاتحة فلا تصح صلاتك خلفه. انما يصلي خلفه من كان مثله او دونه فيما يتعلق بالقراءة. نعم. احسن الله اليكم. نختم بهذا السؤال شيخنا - [00:15:25](#)

يقول هل يحق للجار تربية اغنام او دواجن في حوش بيته. لانه ربما تسبب روائح او اصوات او ينزعج منها الجار. ام ان هذا من حقوق الشخص في بيته يفعل ما يشاء - [00:15:45](#)

الجواب ليس للانسان ان يفعل في بيته ما يضر بالآخرين ولا سيما اذا كان ذلك يسبب ظررا لجيرانه. لان الجار له حق فاذا قدر انه يستعمل في بيته ما يضر - [00:15:59](#)

في جيرانه فان الواجب في هذه الحال اذا لم ينتهي عن ذلك ان يرفع الى الجهة المسؤولة يضع في بيته اغناما يتأذى جاره بروائحها او باصواتها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار - [00:16:15](#)

فكما انه هو لا يرضى عن يضرهم احد فكيف يرضى بان ينقل الضرر الى غيره الواجب على الانسان ان يراعي احوال جيرانه وان يراعي حقوق الجار وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. فالجار له حق عظيم يجب على الانسان ان يراعي - [00:16:34](#)

هذا الحق. نعم. وماذا اذا كان هذا الذي عند الجار احيانا يربي بعضهم الكلاب فتزعج ايضا باصواتها ونباحها يحاول نصحه او لا من حيث ان اقتناء الكلاب من غير حاجة سبب النقص الاجر - [00:17:03](#)

ينقص من اجره كل يوم قيراطان واذا قدر انه لم ينتهي فليرفع امره الى الجهات المختصة حتى تتولى مثل ذلك. نعم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام - [00:17:18](#)

نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. نشكره شكرا جزيلا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه عنا خير الجزاء. ايضا نشكركم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم. ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم - [00:17:33](#)

العلم النافع والعمل الصالح. ومن اراد طرح سؤاله عن فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة واتس اب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية لتتقاكم بمشيئة الله تعالى في حلقات قادمة مستمعينا الكرام. حتى ذلك الحين وفي كل حين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:53](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:15](#)